درس النحو الدرس 18 المضاف اليه

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الإخوة والأخوات طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي بإذن الله مجددا من خلال مادتنا مادة النحو، لنتعرف اليوم مع بعض. عن الوظيفة الثانية للاسم عندما يكون في حالة جر، رأينا في الدرس الماضي الوظيفة الأولى التي يكون عليها الاسم في حالة الجر وهو أن يكون مجرورا بحرف الجر. اليوم، الوظيفة الثانية. أننا نعربه، فنقول عنه إنه مضاف إليه. مضاف يعني هو مضاف اسم مفعول قد وقعت إضافته إليه، أي إلى الاسم الذي سبقه. فنحن سيكون عندنا في الكلام تركيب هذا الترتيب عبارة عن كلمة أولى، بعدها كلمة ثانيه، الكلمة الثانية هي المجرورة. الكلمة الثانية سنسميها في الإعراب مضافا إليه إذا ينتج عنها من الناحية المنطقية العقلية أن ما قبلها مضاف. ليش؟ لأن الكلمة الثانية أخذناها وأضفناها إلى الكلمة التي قبلها، أي التي نسميها مضاف. باهي، ماذا ينتج عن ذلك؟ أن الكلمة الثانية نسبناها إلى الكلمة الأولى، أضفناها، نسبناها، ألصقناها بالكلمة الأولى، لماذا؟ قال لأنه الكلمة الأولى سنجد أنها تكون نترة. طيب ما المقصود بقولنا؟ لأنها تكون نكرة، نحن عرفنا. على اسمه في بداية السنة، فقلنا إن الاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم، طيب، ولكن هذا المعنى المستقل بالفهم، لا يأتون دائما في كل حالاته واضحا تمام الوضوح معروفا المقصود به بالتفصيل المطلق بالنسبة للمخاطب، يعني للسامع، فالسامع سيفهم من كلمة قلم أنه ذلك الشيء الذي يتكون من كذا وكذا. هذا يشمل جميع الأقلام. ينطبق على كل الأقلام لها مواصفات مشتركة، ولكن هل هذا القلم بالضبط المقصود؟لأ، طيب عندما نقول وتتاب، فالسامع يعلم أن الكتاب يطلق على ما يتصف بكذا وكذا وكذا، إذا صحيح أن الكلمة دلت على محنة ولا تنفيه شيء من الإبهاب، هذا الإبهام سنحاول إزالته وتقريب المقصود إلى السامع حتى يفهم قصدنا. ولهذا نأتي بشيء اسمه المضاف إليه. فننسب المضافة إليه إلى الكلمة الأولى التي هي مضاف. لماذا؟ لنحقق إحدى غايتين؟ الغاية العليا هي التعريف حتى يتعرف. ماذا؟ السابق باللاحق؟ بمعنى إنه الكلمة السابقة هي كتاب؟والكلمة اللاحقة هي كلمة النحو. لو قلت قرأت كتابا سأفهم أنك قرأت كتابا ما يسمى كتابا، لكن أي كتاب قرأت؟ لا ندري، فإذا ما قلت قرأت كتابا نحوهاو كتابة،أضفنا إليها كلمة النحو؟ لماذا؟ حتى يتعرف الكلمة الأولى تتعرف بالكلمة الثانية؟ سنلاحظ إنه تتاب نكرة وما بعدها كلمة النحو معرفة بألف، فإضافة الضعيف إلى القوي تكتسبه تجعله يكتسب قوة إضافة نتر

إلى المعرفة تجعل النشرة تكتسب التعريف. فتتعرف النشرة بالمعرفة التي بعدها التي أضيفت إليها. إذن، فوظيفته الإضافة بالدرجة العليا أن يتعرف السابق باللاحق، عندما تقول قرأت كتابا نحو. الوظيفة الثانية أقل رتبة منها، لكن مهمة أيضا أن يتخصص به، بمعنى ماذا؟ إضافة الضعيف إلى الضعيف؟ ها ستجعله يرتقي. بعض الشيء لن يصبح قويا، ولكنه سيرتقي من حالة الضعف إلى حالة أفضل منها بعض الشيء، إذا من كونه نكر، سيقترب مفهومه إلى الذهن. فعندما تقول قرأت كتابا، أيوه، فهمنا أنك قرأت كتاب، لكن أي كتاب إذا أردت أن أقرب لك بعض الشيء، فسأقول قرأت تتاب نحو. أضفت كلمة كتاب التي هي نتيرة إلى كلمة نحو التي هي نكرة، إضافة نكرة إلى ناكرة. ماذا تجعلها تفيده؟ التخصيص؟ أه لم أعرثك بالضبط أي كتاب من تطلب النحو قرأت، ولكنني جعلت لك الفهم يرتفع عندك. إذا فصرت تعرف أن المقصود أن المقروء في مادة النحو. وليس في الصرف أو البلاغ، إذا إضافة النكرة إلى النشرة تفيده التخصيص، يصبح المضاف. يكون دائما عندنا كلمة نترة، نأتي بكلمة بعدها، مجرورة، مجرورة بسبب المضاف الذي عمل الجر في المضاف إليه، هو المضاف، فعندما تقول قرأت كتابا نحو كتابا مفعول به منصوب، وعدم نصب الفتح الظاهرة في آخره، وهو مضاف النحو، مضاف إليه مجرور، وعلام تجره الظاهرة في آخره؟ لو قلت قرأت كتاب نحو كتاب مفعول به منصوب، نحو مضاف إليه، وهو مضاف، ونحو مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، إذا ها حققنا. أن. أنه وجد عندنا كلمة مضافة مجرورة بسبب كونها مضافة بتعرب، مضاف إليه، وما قبلها مضاف، والمضاف هو الذي يؤثر في المضاف إليه، طيب هنا نتتبه. عندما تقول، قرأت كتابا؟ بعدين سمعتك تقول قرأت كتاب نحو أين ذهب التنوين؟ الذي في كلمة كتابا؟ أهنا نقول إنه التنوين والإضافة لا يجتمعان؟ بمعنى إذا كان الاسم المراد إضافته منونا، فإننا عند تحقيق المضاف إلي عند تحقيق الإضافة وإنشاء كلمة المضاف إليه يجب أن نحذف التنوين. ولهذا يقول علماؤنا تنوين، وإضافة لا يجتمعان، فتقول قرأت كتابا نحو، قرأت كتاب، نحو لاحظ كتاب في الأول، كنت أقول قرأت كتابا وتنا، نسمع التنوين، إلى أن قلت قرأت تتابا نحو طيب هذا الاسم. لا يبقى معه التنوين، إذا كان مفردا. طيب لو كان مثنا أو جمع مذكر سالم. نحن في الدرس الماضي تحدثنا على أن الاسم المجرور علامة جره، ماذا؟ الياء؟ وتكون النونو عوض عن التنوين في المسلمة في الاسم المفرد؟ عندما نقول إلى. المدرستين إلى المجتهدين. بالمجتهدين ال، سواء في المف في المثنى، أو في الجمع الياء، تكون علامة على الجر والنونو عوض عن التنوين. طيب تما حذف التنوين. في الاسم المفردي يحذف بسبب الإضافة ما يعوض، ماذا التنوين وهي النون. فتقول. قابلت طالبي. العلم، هذا بالنسبة لماذا؟ الاسم طالبي، كان طالباني وجاءت ماذا؟ كلمة

العلم إذا كان عندي طالباني تقول في الأول قابلت طالبين. قابلت طالبينها ومفعول به، منصوب، علامة نصبه أهلية لأنه مثن، والنون عوض عن التدوين. التنوين في الإسم المفرد. طيب إذا أضفنا إليهم كلمة العلم أو علم طالبي علم أو طالبي العلم، لا نستطيع أن نقول قابلت طالبين العلم، قابلت طالبين علم لا يستقيم، هناك ثقل، فأنا كما قلنا تنوين وإضافة لا يجتمعان، أيضا، ما يعوض التنوين وهو النون لا تجتمع مع الإضافة. فلا تستطيعوا أن تقول قابلت طالبين العلم، ولا طالبين علم، تقول قابلت طالبين علم. طيب. الآن، نفس الشيء، عندما نقول. قاصدون؟فهو جمع مذكر سالم لقاصد عندما نأتي ونقول ضعانا ضعن قاصدوا الكعبة. ضعنا بماذا؟ أي أنهم ماذا؟ رتبوا؟ دوابهم لي؟ ينطلقوا؟ كما قال الشعر إن يضعن، فعجيب عيش من قطنة. طيب هنا ضعنا. قاصدوا مكة في الأصل، قلنا لو لم يكن عندنا إضافة ومضاف إليك، سنقول ضعنا قاصدون. موجود الواو لأنها علامته رفع في جمع المذكرة سالم ونون عوض عن التنوين في الاسم المفرط، لما أضفنا إليه كلمة مكة، صار عندنا مضاف، ومضاف إليه تنوين وإضافة لا يجتمعان، وأيضا نون تعوض التنوين. وإضافة لا تجتمع، فنقول ضاعنا قاصد مكة، إذا الإخوة والأخوات. أحبتنا طلبة العلم، درسنا اليوم تمحور حول المضاف إليه. نعيد اسم نسب إلى اسم سابق، لماذا هذه النسبة؟ قال ليتعرف السابق باللاحق إن كان السابق نتيرة، واللاحق معرفة أو يتخصص به، إن كان السابق نتيرة، واللاحق ماذا نترة؟ ها؟ ثم ينتج عن ذلك أن الاسم السابقة إن كان منونا فيه تنوي يحذف تنوينه. وإن كانت فيه النون التي هي عوض عن التنوين، تحذف أيضا النون. بهذا الإخوة والأخوات، نكون قد أنهينا درسنا لهذا اليوم، وحتى يجمعنا. بتم لقاء قادم إن شاء الله تعالى، أسأل الله لنا ولكم العفو والعافية والتوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.